



## المحضر الجملي

### لإجتماع اللجنة الإدارية

ع 34 دد

\*\*\* \*\*

المنعقدة بتاريخ 22 مارس 2024

أشرف السيد سليمان القلي، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس، على إجتماع اللجنة المكلفة بالنظر والبت في المسائل الإدارية والمالية والعقارية وغيرها من المسائل الأخرى التي يستوجب النظر فيها العرض على أنظار جلسة عمل إدارية، وذلك يوم الجمعة 22 مارس 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الإجتماعات "الجنرال حسين" بقصر البلدية بالقصبة، وبحضور السيدات والسادة الأعضاء القارين للجنة :

- مجدي الهنتاتي : المدير العام للنظافة وحفظ الصحة وحماية المحيط ،
- عادل بالطيب : المدير العام للطرق والمناطق الخضراء والمنتزهات،
- نرجس الزياحي : المدير العام للتهيئة العمرانية والبناء والتّهديب بالنيابة،
- سعاد ساسي : مديرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي، مكلفة بتسيير الديوان،
- سامي بن الهوشات : مدير الشؤون القانونية والنّزاعات والأرشفيف .

كما حضر الجلسة عن القباضة المالية بشارع قرطاج السيد حسن الغربي وأمينة المصاريف بالنيابة السيدة هاجر عبيد، علاوة على الإطارات البلدية المعنية، وفق ورقة الحضور المصاحبة لهذا .

وُخِصَّت هذه الجلسة لندارس المسائل التالية :

1/- التّداول حول مراجعة مشروع تعديل ميزانية بلدية لسنة 2024 .

2/- مواصلة النّظر والتّداول حول مشروع تجديد شبكة التّنوير العمومي بالبحيرة .

3/- التّداول حول تحيين البرنامج السنوي للإستثمار البلدي 2024/2023/2022 وتنقيح الخطة التّمويّية الخاصّة به .

4/- التّداول حول دراسة إستراتيجية تنمية مدينة تونس في إطار مشروع "تونس عاصمة، تخطيط إستراتيجي وحوكمة متطورة من أجل مدينة حضرية مرنة" .

إفتتح السيّد الكاتب العام المكلف بتسيير البلدية الإجتماع مرحّبا بالحضور، ثمّ وضع الجلسة في إطارها، مشيرا إلى نقاط جدول الأعمال المبرمجة .

وقبل أن يحيل الكلمة إلى السيّد مدير الشدؤون الماليّة، ذكّر بموضوع النّقطة الثانية والمتعلّق بمواصلة النّظر والتّداول حول مشروع تجديد شبكة التّنوير العمومي بالبحيرة، حيث تمّ عرض الموضوع على الجلسة السّابقة للجنة الإداريّة المنعقدة بتاريخ 15 مارس 2024 التي إرتأت بعد التّداول والنّقاش تأجيل الموضوع إلى حين عرض مسألة مراجعة مشروع تعديل ميزانية البلدية لسنة 2024 وتحيين البرنامج السنوي للإستثمار البلدي 2024/2023/2022 في الغرض على أنظار اللجنة الإداريّة خلال جلسة قادمة، نظرا للوضعيّة السيّئة والمتهرئة لشبكة التّنوير العمومي بالبحيرة التي أصبحت عليها ممّا يتطلّب ضرورة القيام بأشغال تأهيل الشبكة، وهذا ما أدى إلى إرتفاع كلفة المشروع من مليار و500 ألف دينار إلى 4 مليون دينار حسب الخطة التّمويّية للمشروع بمخطّط الإستثمار لسنة 2022 المموّلة بنسبة 100% من قبل صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة على النّحو التالي :

- تمويل ذاتي قيمته : 1,500 مليار مليون دينار،
- قرض قيمته : 2,500 مليون دينار،
- قرض إضافي : قيمته 1 مليون دينار .

كما أشار إلى أنّه تمّ الأخذ بعين الإعتبار لهذه التّغييرات على مستوى مشروع تعديل ميزانية البلدية لسنة 2024 .

تمّ أحال السيّد الكاتب العام للبلدية، الكلمة إلى السيّد منجي لهذب، مدير الشؤون المالية، لتقديم النقطة الأولى من جدول أعمال الجلسة، والمشار إليها سابقا .

## الموضوع عدد 01 : التّداول حول مراجعة مشروع تعديل ميزانية بلدية تونس لسنة 2024 :

تولّى السيّد مدير الشؤون المالية عرض تقرير مفصّل تمّ إعداده في الغرض، تبعا للمراجع التّالية :

- مقترح تحيين البرنامج السنوي للإستثمار بعنوان 2024/2023/2022 وتنقيح الخطة التمويلية الخاصة به .

- برنامج التدخلات المقترحة من طرف اللّجنة الفنيّة المكلفة بدراسة ومعالجة النّقاط السّوداء على مستوى مختلف الدّوائر البلديّة والمعروض على جلسة العمل الإدارية بتاريخ 16 مارس 2024 .

- طلبات تحويل الإعتمادات الصّادرة عن بعض المصالح البلديّة .

- التّرفيع في موارد ونفقات بعض فصول العنوان الثاني والقيام بعملية تحويل بين فقرات نفس الفصل من نفقات العنوان الأوّل كالتّالي :

✓ بالنسبة لعملية التّرفيع في الميزانية : التّرفيع في موارد العنوان الثاني لميزانية 2024

بمبلغ قدره أربعة ملايين وستمائة وثلاثة آلاف وثمانية وسبعة وعشرين دينار و592 مليون (4.603.827,592 د) وذلك على مستوى نقل الفواضل لبعض الفصول، وعليه تصبح جملة موارد ونفقات ميزانية بلدية تونس لسنة 2024 في حدود مائتي مليون ومائة وستة عشر ألف ومائة وإثنين وأربعين دينار و592 مليون (200.116.042,592 د) :

بعد التّرفيع	قبل التّرفيع
• 200.116.042,592 د	الموارد ..... 195.512.215,000 د
• 158.070.000,000 د (دون تغيير)	• العنوان الأول ..... 158.070.000,000 د
• 42.046.042,592 د	• العنوان الثاني ..... 37.442.215,000 د
• 200.116.042,592 د	النّفقات ..... 195.512.215,000 د

وفيما يلي الفصول موضوع الترفيع :

**الموارد :**

**بحساب الدينار**

الإعتماد النهائي سنة 2024	مبلغ التعديل		المرسم حاليا بميزانية 2024	بيان الموارد	ف ف	فقرة	فصل
	التخفيض	الترفيع					
6 595 323,413	00 00	595 323,413	6 000 000,000	العنوان الأول: موارد العنوان الثاني الجزء الثالث: الموارد الذاتية المخصصة للتنمية: <b>الصنف السابع: منح التجهيز</b> منح غير موظفة مسندة من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية نقل فواضل	01	02	70.01
	00 00	595 323,413		<b>جملة الفصل 70.01</b>			
633 132,719	00 00	633 132,719		منح ومساهمات خارجية أخرى نقل فواضل	01	02	70.02
	00 00	633 132,719		<b>جملة الفصل 70.02</b>			
	00 00	1 228 456,132		<b>جملة الصنف السابع</b>			
				<b>الصنف الثامن: مدخرات وموارد مختلفة</b>			
10 940 244,601	00 00	2 940 244,601	8 000 000,000	المناب من الدعم المالي السنوي بعنوان الاستثمار نقل فواضل	01		80.02
2	00 00	2 940 244,601		<b>جملة الفصل 80.02</b>			
560 754,161	00 00	160 754,161	400 000,000	مداخل استرجاع قروض السكن المسندة في نطاق مشاريع تهيئة المناطق السكنية نقل فواضل	01		80.03
960 754,161	00 00	160 754,161	0,000	<b>جملة الفصل 80.03</b>			
3 455,805	00 00	3 455,805		مداخل المساكن الشعبية المتخلى عنها من قبل الدولة نقل فواضل	01		80.05
	00 00	3 455,805		<b>جملة الفصل 80.05</b>			
	00 00	3 104 454,456		<b>جملة الصنف الثامن</b>			
	00 00	4 332 910,699		<b>جملة الجزء الثالث</b>			
				<b>الجزء الرابع: موارد الاقتراض</b>			
				<b>الصنف التاسع: موارد الاقتراض الداخلي</b>			
320 916,893	00 00	270 916,893	50 000,000	قروض مسندة من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية نقل فواضل	01		90.01
	00 00	270 916,893		<b>جملة الفصل 90.01</b>			

	00 00	270 916,893		جملة الجزء الرابع
42 046 042,592	00 00	4 603 827,592	37 442 215,000	جملة موارد العنوان الثاني

✕ **النِّفقات:** تم توظيف مبلغ الترفيع البالغ مقداره أربعة ملايين وستمائة وثلاثة آلاف وثمانية وسبعة وعشرون دينار و 592 مليم (4.603.827,592 د) على مستوى نفقات العنوان الثاني على النحو التالي :

بحساب الدينار

الإعتماد النهائي لسنة 2024	مبلغ التحويل		المرسم حاليا بميزانية 2024	بيان النفقات	ف ف	فقرة	فصل
	النقصان	الزيادة					
				<b>العنوان الثاني: نفقات العنوان الثاني الجزء الثالث: نفقات التنمية القسم السادس: الاستثمارات المباشرة الدراسات</b>			
				دراسة ومراجعة مثال التهيئة العمرانية	03	01	06.600
17 970,000	00 00	17 970,000		دراسات أخرى		20	
				دراسة تهيئة قصر البلدية القديم	08		
11 380,000	00 00	11 380,000		دراسات مختلفة بعنوان عمليات التهيئة	18		
6 500,000	00 00	6 500,000		دراسة تقييمية لإعداد مثال طوبغرافي ومسحي لمنطقة الجبل	28		
232 823,000	00 00	232 823,000		<b>جملة الفصل 06.600</b>			
	00 00	268 673,000		<b>البنائيات الإدارية :إحداث وتوسعة وتهيئة مشروع تكيف العمارة "أ" من بناية شارع قرطاج</b>			06.603
47 417,000	00 00	47 417,000		<b>جملة الفصل 06.603</b>	08	5	
	00 00	47 417,000		<b>البرامج والتجهيزات الإعلامية إقتناء معدات وتجهيزات إعلامية 2021</b>			06.605
190 820,075	00 00	90 820,075	100 000,000	<b>جملة الفصل 06.603</b>	26	20	
	00 00	90 820,075		<b>اقتناء معدات وتجهيزات اقتناء معدّات النظافة والطرق</b>			06.606
				اقتناء معدّات النظافة والطرق	16	1	
26 462,000	00 00	26 462,000		اقتناء معدّات النظافة والطرق	17		
2 959 770,796	00 00	132 770,796	2 827 000,000	اقتناء معدات وتجهيزات أخرى اقتناء معدات أخرى (الأرشفيف)	12	2	
100 000,000	00 00	100 000,000		<b>جملة الفصل 06.603</b>			
	00 00	259 232,796		<b>الإنارة الإنارة العمومية تهذيب وتجديد شبكات التوزيع العمومي</b>			06.610
160 000,000	00 00	160 000,000			31	1	

3 175 000,000	00 00	1 500 000,000	1 675 000,000	أشغال تأهيل شبكة التوزيع العمومي بالبحيرة	33	
660 000,000	00 00	260 000,000	400 000,000	تركيز خزان كهرباء للضغط المتوسط بمقر 09 أفريل	36	
	<b>00 00</b>	<b>1 920 000,000</b>		<b>جملة الفصل 06.603</b>		
				<b>الطرق والمسالك</b>		<b>06.613</b>
1 700 000,000	00 00	200 000,000	1 500 000,000	أشغال الصيانة والتعهد أشغال تهيئة الطرقات والأرصفة	23	1
	<b>00 00</b>	<b>200 000,000</b>		<b>جملة الفصل 06.613</b>		
				<b>أشغال التهيئة والتهديب</b>		<b>06.14</b>
120 000,000	00 00	120 000,000		عمليات التهيئة والتهديب الأخرى أشغال تهيئة مأوى للكلاب السائبة	26	6
	<b>00 00</b>	<b>120 000,000</b>		<b>جملة الفصل 06.14</b>		
				<b>المساحات الخضراء ومداخل المدن</b>		<b>06.615</b>
154 300,746	00 00	54 300,746	100 000,000	تهيئة المساحات الخضراء أشغال تركيز تجهيزات حضرية بالمناطق الخضراء	02	4
200 000,000	00 00	200 000,000		عمليات التهيئة والتجميل الأخرى أشغال تهيئة وتجميل بعض المساحات بمختلف الدوائر البلدية	02	5
	<b>00 00</b>	<b>254 300,746</b>		<b>جملة الفصل 06.615</b>		
				<b>بناء التجهيزات الجماعية للثقافة والشباب والرياضة والطفولة وتهيئتها</b>		<b>06.616</b>
843 000,000	00 00	100 000,000	743 000,000	بناء المنشآت الرياضية وتهيئتها تجديد ملعب الشاذلي زويتن	06	4
34 612,000	00 00	34 612,000		تهيئة ملاعب أحياء بالعمران	42	
	<b>00 00</b>	<b>134 612,000</b>		<b>جملة الفصل 06.616</b>		
				<b>بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الاقتصادية بناء الأسواق والأحياء والمحلات التجارية وتهيئتها</b>		<b>06.617</b>
950 000,000	00 00	350 000,000	600 000,000	تهيئة السوق البلدي بجبل الجلود	19	1
325 639,256	00 00	325 639,256		تهيئة السوق البلدي بحي الخضراء	21	
<b>4 675 639,256</b>	<b>00 00</b>	<b>675 639,256</b>	<b>4 000 000,000</b>	<b>جملة الفصل 06.617</b>		
	<b>0,000</b>	<b>3 970 694,873</b>		<b>جملة القسم السادس</b>		
	<b>3 030 000,000</b>	<b>12 601 304,000</b>		<b>جملة الجزء الثالث</b>		
				<b>القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة</b>		<b>09.614</b>
633 132,719	00 00	633 132,719		نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة مشروع تهيئة معلم " Presbytere "sainte croix	01	6
	<b>0,000</b>	<b>633 132,719</b>		<b>جملة الفصل 09.614</b>		
	<b>0,000</b>	<b>4 603 827,592</b>		<b>جملة الجزء الثالث</b>		

	0,000	4 603 827,592		جملة نفقات العنوان الثاني
200 116 042,592		4 603 827,592	195 512 215,000	جملة نفقات الميزانية

✓ بالنسبة لعملية التحويل: تم إجراء تحويل بين فقرات نفس الفصل على مستوى القسم الثاني من نفقات العنوان الأول وذلك إستجابة للطلب المتعلق بتوفير إعتقاد إضافي قدره عشرة آلاف دينار (10.000,000 د) بعنوان مصاريف نقل الأشخاص كالتالي :

بحساب الدينار

الإعتماد النهائي لسنة 2024	مبلغ التحويل		المرسم حاليا بميزانية 2024	بيان النفقات	ف ف	فقرة	فصل
	النقصان	الزيادة					
				العنوان الأول: نفقات العنوان الأول الجزء الأول: نفقات التصرف القسم الثاني: وسائل المصالح نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية نفقات البريد			02.201
290 000,000	10 000,000	00 00	300 000,000	نفقات البريد الأخرى	2	7	
20 000,000	00 00	10 000,000	10 000,000	إرجاع مصاريف نقل الأشخاص		25	
	10 000,000	10 000,000		جملة الفصل 02.201			
	10 000,000	10 000,000		جملة القسم الثاني			
	10 000,000	10 000,000		جملة الجزء الأول			
158 070 000,000	10 000,000	10 000,000	158 070 000,000	جملة نفقات العنوان الأول			

### ❖ النقاش والتداول في الموضوع :

تبعاً لعرض مشروع تعديل الميزانية لسنة 2024، طلب السيد سامي بن الهوشات مدير الشؤون القانونية والنزاعات والأرشيف مزيداً من التوضيحات في هذا الخصوص .  
وقد أفاد مدير الشؤون المالية بأنّ اللجوء إلى عمليات التعديل في الميزانية أثناء تنفيذها يعود لخاصيتها كأداة تقدير .

من جهتها، قدّمت السيدة سامية بن خالد كاهية مدير الميزانية ومتابعة تنفيذ برنامج الإستثمار بعض المعطيات التفصيلية المتعلقة بعملية الترفيع ومصادرها وعن كيفية إعادة توظيف ذلك الترفيع كإعتمادات إضافية خاصة لفائدة بعض المشاريع المتواصلة بحسب درجة الأهمية والأولوية بالتنسيق مع المصالح الفنية المعنية .

هذا وقد أكد السيد سليمان القلي الكاتب العام المكلف بالتسيير على حرص البلدية إستكمال تنفيذ المشاريع المتواصلة في أحسن الأجال وعلى ضرورة توفير الإعتمادات اللازمة لذلك .

## قرار اللجنة

بعد التداول والنقاش، تمت الموافقة بإجماع الحاضرين على مشروع تعديل ميزانية البلدية لسنة 2024 طبقا لمقترحات الترفيع والتحويل المفصلة بالجداول الموالية :

### ☒ الموارد :

بحساب الدينار

الإعتماد النهائي لسنة 2024	مبلغ التعديل		المرسم حاليا بميزانية 2024	بيان الموارد	ف ف	فقرة	فصل
	التخفيض	الترفيع					
6 595 323,413	00 00	595 323,413	6 000 000,000	العنوان الأول: موارد العنوان الثاني الجزء الثالث: الموارد الذاتية المخصصة للتنمية: <b>الصف السابع: منح التجهيز</b> منح غير موظفة مسندة من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية نقل فواضل	01	02	70.01
	00 00	595 323,413		<b>جملة الفصل 70.01</b>			
633 132,719	00 00	633 132,719		منح ومساهمات خارجية أخرى نقل فواضل	01	02	70.02
	00 00	633 132,719		<b>جملة الفصل 70.02</b>			
	00 00	1 228 456,132		<b>جملة الصف السابع</b>			
				<b>الصف الثامن: مدخرات وموارد مختلفة</b>			
10 940 244,601	00 00	2 940 244,601	8 000 000,000	المناب من الدعم المالي السنوي بعنوان الاستثمار نقل فواضل	01		80.02
	00 00	2 940 244,601		<b>جملة الفصل 80.02</b>			
560 754,161	00 00	160 754,161	400 000,000	مداخيل استرجاع قروض السكن المسندة في نطاق مشاريع تهيئة المناطق السكنية نقل فواضل	01		80.03
	00 00	160 754,161		<b>جملة الفصل 80.03</b>			
3 455,805	00 00	3 455,805		مداخيل المساكن الشعبية المتخلى عنها من قبل الدولة نقل فواضل	01		80.05
	00 00	3 455,805		<b>جملة الفصل 80.05</b>			



	00 00	3 104 454,456		جملة الصنف الثامن		
	00 00	4 332 910,699		جملة الجزء الثالث		
				الجزء الرابع: موارد الاقتراض		
				الصنف التاسع: موارد الاقتراض الداخلي		
320 916,893	00 00	270 916,893	50 000,000	قروض مسندة من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية نقل فواضل	90.01	01
	00 00	270 916,893		جملة الفصل 90.01		
	00 00	270 916,893		جملة الجزء الرابع		
42 046 042,592	00 00	4 603 827,592	37 442 215,000	جملة موارد العنوان الثاني		

☒ النفقات : تمّ تخصيص مبلغ الترفيع البالغ مقداره أربعة ملايين وستمائة وثلاثة آلاف وثمانية وسبعة وعشرون دينار و592 مليون (4.603.827,592 د) على مستوى نفقات العنوان الثاني على النحو التالي :

بحساب الدينار

الإعتماد النهائي لسنة 2024	مبلغ التحويل		المرسم حاليا بميزانية 2024	بيان النفقات	ف ف	فقرة	فصل
	النقصان	الزيادة					
				العنوان الثاني: نفقات العنوان الثاني الجزء الثالث: نفقات التنمية القسم السادس: الاستثمارات المباشرة الدراسات			
17 970,000	00 00	17 970,000		دراسة ومراجعة مثال التهيئة العمرانية	03	01	06.600
				دراسات أخرى		20	
11 380,000	00 00	11 380,000		دراسة تهيئة قصر البلدية القديم	08		
6 500,000	00 00	6 500,000		دراسات مختلفة بعنوان عمليات التهيئة	18		
232 823,000	00 00	232 823,000		دراسة تقييمية لإعداد مثال طوبغرافي ومسحي لمنطقة الجبل	28		
	00 00	268 673,000		جملة الفصل 06.600			
				البنائات الإدارية: إحداث وتوسعة وتهيئة مشروع تكييف العمارة "أ" من بناية شارع قرطاج	08	5	06.603
47 417,000	00 00	47 417,000		جملة الفصل 06.603			
	00 00	47 417,000		البرامج والتجهيزات الإعلامية إقتناء معدات وتجهيزات إعلامية 2021	26	20	06.605
190 820,075	00 00	90 820,075	100 000,000	جملة الفصل 06.603			
640 820,075	00 00	90 820,075	550 000,000	اقتناء معدات وتجهيزات اقتناء معدّات النظافة والطرق اقتناء معدّات النظافة والطرق		1	06.606
26 462,000	00 00	26 462,000			16		

2 959 770,796	00 00	132 770,796	2 827 000,000	اقتناء معدّات النظافة والطرق	17	
				اقتناء معدات وتجهيزات أخرى	2	
100 000,000	00 00	100 000,000		اقتناء معدات أخرى (الأرشيف)	12	
	00 00	259 232,796		<b>جملة الفصل 06.603</b>		
				<b>الإنارة</b>		<b>06.610</b>
				الإنارة العمومية	1	
160 000,000	00 00	160 000,000		تهذيب وتجديد شبكات التنوير العمومي	31	
3 175 000,000	00 00	1 500 000,000	1 675 000,000	أشغال تأهيل شبكة التنوير العمومي بالبحيرة	33	
660 000,000	00 00	260 000,000	400 000,000	تركيز خزان كهرباء للضغط المتوسط بمقر 09 أفريل	36	
	00 00	1 920 000,000		<b>جملة الفصل 06.603</b>		
				<b>الطرق والمسالك</b>		<b>06.613</b>
				أشغال الصيانة والتعهد	1	
1 700 000,000	00 00	200 000,000	1 500 000,000	أشغال تهيئة الطرق والأرصعة	23	
	00 00	200 000,000		<b>جملة الفصل 06.613</b>		
				<b>أشغال التهيئة والتهذيب</b>		<b>06.14</b>
				عمليات التهيئة والتهذيب الأخرى	6	
120 000,000	00 00	120 000,000		أشغال تهيئة مأوى للكلاب السائبة	26	
	00 00	120 000,000		<b>جملة الفصل 06.14</b>		
				<b>المساحات الخضراء ومداخل المدن</b>		<b>06.615</b>
				تهيئة المساحات الخضراء	4	
154 300,746	00 00	54 300,746	100 000,000	أشغال تركيز تجهيزات حضرية بالمناطق الخضراء	02	
				عمليات التهيئة والتجميل الأخرى	5	
200 000,000	00 00	200 000,000		أشغال تهيئة وتجميل بعض المساحات بمختلف الدوائر البلدية	02	
	00 00	254 300,746		<b>جملة الفصل 06.615</b>		
				<b>بناء التجهيزات الجماعية للثقافة والشباب والرياضة والطفولة وتهيئتها</b>		<b>06.616</b>
				بناء المنشآت الرياضية وتهيئتها	4	
843 000,000	00 00	100 000,000	743 000,000	تجديد ملعب الشاذلي زويتن	06	
34 612,000	00 00	34 612,000		تهيئة ملاعب أحياء بالعمران	42	
	00 00	134 612,000		<b>جملة الفصل 06.616</b>		
				<b>بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الاقتصادية</b>		<b>06.617</b>
				بناء الأسواق والأحياء والمحلات التجارية وتهيئتها	1	
950 000,000	00 00	350 000,000	600 000,000	تهيئة السوق البلدي بجبل الجلود	19	
325 639,256	00 00	325 639,256		تهيئة السوق البلدي بحي الخضراء	21	
4 675 639,256	00 00	675 639,256	4 000 000,000	<b>جملة الفصل 06.617</b>		
	0,000	3 970 694,873		<b>جملة القسم السادس</b>		
	3 030 000,000	12 601 304,000		<b>جملة الجزء الثالث</b>		
				<b>القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة</b>		

633 132,719	00 00	633 132,719	نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة مشروع تهيئة معلم " Presbytere "sainte croix	01	6	09.614
	0,000	633 132,719	جملة الفصل 09.614			
	0,000	4 603 827,592	جملة الجزء الثالث			
55 954 817,187	0,000	4 603 827,592	37 442 215,000			جملة نفقات العنوان الثاني
200 116 042,592		4 603 827,592	195 512 215,000			جملة نفقات الميزانية

بالنسبة لعملية التحويل: تم إجراء تحويل بين فقرات نفس الفصل على مستوى القسم الثاني من نفقات العنوان الأول وذلك إستجابة للطلب المتعلق بتوفير اعتماد إضافي قدره عشرة آلاف دينار (10.000,000 د) بعنوان مصاريف نقل الأشخاص كالتالي :

بحساب الدينار

الإعتماد النهائي لسنة 2024	مبلغ التحويل		المرسم حاليا بميزانية 2024	بيان النفقات	ف ف	فقرة	فصل
	النقصان	الزيادة					
				العنوان الأول: نفقات العنوان الأول الجزء الأول: نفقات التصرف القسم الثاني: وسائل المصالح نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية نفقات البريد			
290 000,000	10 000,000	00 00	300 000,000	نفقات البريد الأخرى	2	7	02.201
20 000,000	00 00	10 000,000	10 000,000	إرجاع مصاريف نقل الأشخاص		25	
32 131 000,000	10 000,000	10 000,000	32 131 000,000	جملة الفصل 02.201			
	10 000,000	10 000,000		جملة القسم الثاني			
	10 000,000	10 000,000		جملة الجزء الأول			
158 070 000,000	10 000,000	10 000,000	158 070 000,000	جملة نفقات العنوان الأول			

إثر الإنتهاء من ذلك، أحال السيد الكاتب العام للبلدية الكلمة إلى السيد منجي لهذب، مدير الشؤون المالية، لتقديم النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة والمتعلقة بمقترح تحيين البرنامج الإستثماري لسنة 2022 وتنقيح الخطة التمويلية الخاصة به، وذلك تبعا لتقرير إدارة التتوير العمومي المصاحب لهذا بخصوص مراجعة وتعديل مشروع تهذيب وتجديد شبكة التتوير العمومي بمنطقة البحيرة والمدرج ضمن البرنامج السنوي للإستثمار بعنوان سنة 2022 .

حيث أفاد بأن هذا المقترح هو إستجابة لطلب إدارة التتوير العمومي تبعا لتقريرها بخصوص مشروع أشغال تأهيل شبكة التتوير العمومي بمنطقة البحيرة المدرج ضمن البرنامج

الإستثماري المذكور بكلفة أوليّة قدرها مليون وخمسمائة ألف دينار وبتتمويل كلي من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة في شكل قرض .

حيث أشار التّقرير إلى تعثّر إجراءات الصفقة المزمع إبرامها لإنجاز ذلك المشروع بعد التّصريح بعدم جدوى طلب العروض المعلن للغرض .

كما أضاف التّقرير بأنّ المعايينات الميدانيّة أظهرت تدهور حالة الشبكة وتآكلها ممّا إستوجب مراجعة الدّراسة الفنية وإعادة النّظر في المشروع من جديد ليستقرّ الرّأي على ضرورة إدخال تعديلات جوهريّة على مكوّنات المشروع منها التّغيير الكلي لكافة الأعمدة وتدعيم الإنارة على مستوى بعض المناطق والمفتربات إلى جانب إعتداد التقنيات المقتصدة للطاقة وآليات التّحكّم عن بعد .

وفيما يلي بيان لأهمّ التّغييرات المدخلة على المشروع الأوّلي :

الكمّيات المحيطة بعد إدخال التّعدّلات	الكمّيات الأوّلية حسب المشروع الأوّلي
تغيير الأعمدة: 575 وحدة. ✓ يضاف إليها الأذرع لكافة الأعمدة	تغيير الأعمدة : 50 وحدة.
• تغيير وحدات الإنارة "Led" : 570 وحدة. ✓ مع إستعمال منظومة التّحكّم عن بعد	تغيير وحدات الإنارة "Led" : 370 وحدة.

وقد ترتّب عن إقرار تلك التّعدّلات تحيين الكلفة الأوّلية للمشروع لتصبح في حدود الأربعة مليون دينار أي بزيادة مساوية لمليونين وخمسمائة ألف دينار مقارنة بالتّقديرات الأوّليّة . لذلك إقتضت الضرورة إعادة تحيين البرنامج السنوي للإستثمار لسنة 2022 / 2023 / 2024 على مستوى المشروع المتعلق بإنجاز أشغال تأهيل شبكة التّزوير العمومي بمنطقة البحيرة وكذلك تنقيح الخطة التّمويّليّة الخاصّة به وذلك على النّحو التّالي :

بعد التّحيين	قبل التّحيين
سنة التّحيين: 2024 الكلفة 4 م د المحيطة: التّمويل:	سنة البرمجة: 2022 الكلفة الأوّلية: 1,5 م د التّمويل: ذاتي: _
• ذاتي: 1,5 م د	• ذاتي: _

- مساعدة غير موظفة: \_
- قرض: 1,5 م د.
- قرض إضافي: 1 م د.

- مساعدة غير موظفة: \_
- قرض: 1,5 م د.

وقد تمّ الأخذ بعين الإعتبار هذا التّقيح عند إعداد مشروع تعديل لميزانية التنمية لسنة 2024 لتوفير إعتقاد إضافي بعنوان التّمول الذاتي للمشروع في صيغته المعدّلة .

### ❖ النقاش والتداول حول الموضوع :

بعد الإطلاع على التّقرير المتعلق بمراجعة وتعديل مشروع تهذيب وتجديد شبكة التّنوير العمومي بمنطقة البحيرة، تمّ النّظر في مقترح تحيين البرنامج الإستثماري لسنة 2022 وتنقيح الخطة التّموليّة الخاصّة به دون أيّ ملاحظات أو تحفّظات.

### قرار اللّجنة

بعد التّداول والنّقاش، تمّت الموافقة بإجماع الحاضرين على مقترح تحيين البرنامج الإستثماري لسنة 2024/2023/2022 وتنقيح الخطة التّموليّة الخاصّة بإتجاز أشغال تأهيل شبكة التّنوير العمومي بمنطقة البحيرة على النّحو التّالي :

✓ الكلفة المحيئة للمشروع : 4 م د.

✓ التّمول: \_\_\_\_\_

• تمويل ذاتي: 1,5 م د

• قرض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة: 2,5 م د.

الموضوع عدد 04 : التّداول دراسة إستراتيجية تنمية مدينة تونس في إطار مشروع "تونس عاصمة، تخطيط إستراتيجي وحوكمة متطورة من أجل مدينة حضرية مرنة" :

أحال السيد سليمان الفلي، الكاتب العام المكلف بتسيير البلدية، الكلمة إلى السيدة نرجس الرياحي، المدير العام للتهيئة العمرانية والبناء والتّهديب بالنيابة ومديرة المشروع، لتقديم النقطة الرابعة من جدول أعمال الجلسة، والمشار إليها سابقا .

تولّت السيدة نرجس الرياحي تقديم مذكرة تمّ إعدادها في الغرض، هذا نصّها :

وبعد، يندرج مشروع إستراتيجية تنمية مدينة تونس في إطار تنفيذ مشروع "تونس عاصمة، تخطيط إستراتيجي وحوكمة متطورة من أجل مدينة حضرية مرنة"، الممول من طرف الإتحاد الأوروبي بمبلغ قدره 2.684.786 أورو، والذي يتمّ إنجازه بالشراكة مع شبكة المدن المتوسطية والمنطقة الحضرية لبرشلونة .

حدّدت مدّة إنجازه بأربع سنوات بداية من 01 فيفري 2020 علما وأنّه تمّ طلب التّمديد في الأجل بسنة إضافية إعتبارا للتأخير الحاصل في تنفيذ المشروع والنّاتج خاصّة عن الأزمة الصحية المرتبطة بكورونا وبالتالي حدّد الموعد الجديد لإختتام المشروع في 31 جويلية 2025 .  
ويمرّ مشروع إستراتيجية تنمية مدينة تونس بأربعة مراحل إستراتيجية :

**1- مرحلة التّشخيص** التي تمثّل الرّكيزة الأساسيّة الهادفة لمعرفة الوضع القائم للمدينة وخصوصيّاتها، وقد تمّت المصادقة على التّقرير الخاص بها من طرف لجنة القيادة خلال جلستها المنعقدة بتاريخ 04 سبتمبر 2021 .

وكختم للمرحلة الأولى والتّشخيصيّة لإستراتيجية التّنمية لمدينة تونس، تمّ عرض النّتائج على ممثلي جميع المنظّمات والمؤسّسات المعنيّة، لمناقشة وبلورة عمليّة التّفكير الإستراتيجي وذلك في إطار ندوة إستراتيجية تمّ تنظيمها يوم 14 ديسمبر 2021 .

**2- تمّ إنجاز المرحلة الثانية الخاصّة بالإطار الإستراتيجي، وهي مرحلة محوريّة** تضمن التّرابط بين عناصر التّشخيص وخطة العمل من خلال صياغة الرّؤية المنشودة للمدينة والخطوط والأهداف الإستراتيجية، كما تمّ إنجاز مرحلة التّشاور الموسّعة مع مختلف المؤسّسات ومنظّمات المجتمع المدني .

تمّت المصادقة على الإطار الإستراتيجي من طرف لجنة القيادة بتاريخ 04 أكتوبر 2022 وعرض النتائج خلال الندوة العامة المنعقدة بتاريخ 07 ديسمبر 2022 .

### 3- المرحلة الثالثة التي ترمي إلى ترجمة التوجّهات والأهداف الإستراتيجية إلى برامج

ومشاريع، حيث تمّت صياغة هذه المشاريع في إطار ورشات عمل شارك فيها مختلف المتدخلين وأفضت إلى اعتماد المشاريع ذات الأولوية في المجالات التي تُعنى بالإقتصاد، التعمير، البيئة، النقل، الحوكمة والمجال الإجتماعي .

تمّت المصادقة على برنامج العمل (Plan d'Action) من طرف لجنة القيادة بتاريخ

05 أكتوبر 2023 .

### 4- المرحلة الرابعة هي مرحلة التنفيذ والمتابعة والتقييم وهي تهدف إلى وضع مسار تنفيذ

إستراتيجية على منهج عمل قابل للإنجاز وتحديد السلطة المحلية أو الجهوية أو الوطنية الكفيلة بمتابعة تنفيذها .

وتبعاً لما تقدّم، فالمعروض على أنظار اللجنة الإدارية التداول والبتّ حول ما تمّ تقديمه .

ثمّ قامت بتقديم عرض لوثيقة مصاحبة للمذكرة تتعلق بحوصلة حول مختلف المراحل التي

مرّ بها المشروع ، كما بيّنت أنّ المشاريع الإستراتيجية التي تمّ تحديدها ضمن برنامج العمل تنضوي

تحت ستّ (06) محاور كبرى كالتالي :

1/- الجاذبية والإشعاع والابتكار الاقتصادي للعاصمة،

2/- إعادة تأهيل وتثمين العمود الفقري للمحور المركزي للعاصمة،

3/- الإدماج الإجتماعي والإقتصادي، وتنمية وتنشيط المجال الترابي،

4/- المرونة والمسؤولية البيئية بالمجال الترابي،

5/- نقل حضري متكامل ومستدام،

6/- الشفافية والمسؤولية في حوكمة المجال الترابي .

ثمّ أشارت إلى أنّ مشروع إستراتيجية تنمية مدينة تونس يتمّ إنجازه حسب مقاربة تشاركية

تعتمد على التشاور الموسّع مع مختلف المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني .

هذا وقد وصل إنجاز المشروع حاليًا إلى مرحلة برنامج العمل التي تمّت المصادقة عليها من طرف لجنة القيادة بتاريخ 05 أكتوبر 2023 .

كما بيّنت السيّدة سعاد ساسي، مديرة العلاقات الخارجيّة والتّعاون الدّولي، والمكفّفة بتسيير شؤون الدّيوان، أنّه في نطاق إنجاز "مشروع تونس عاصمة" سوف يتمّ تجسيد مشروع يهتمّ بالجانب البيئي، وذلك في إطار التّعاون بين البلديّات ويتعلّق ببناء مركز أكولوجي متعدّد الإختصاصات .

ومن جانب آخر، فقد بادرت بلدية تونس في البحث عن تمويلات قصد تجسيد بعض المشاريع المنبثقة من خطة العمل، حيث تمكّنت في هذا الإطار من الشروع في إنجاز المشاريع التّالية :

\* "كرامتي" بالتّعاون مع "ONU HABITAT" .

\* "تونس مدينة آمنة للنساء والفتيات " بالتّعاون مع " ONU FEMMES " .

\* إنجاز "مركز محاكاة" بالتّعاون مع "AIMF" ...

إثر الإنهاء من ذلك، توجّه السيّد سليمان القلي، الكاتب العام للبلديّة، بعبارات الشكر والتقدير إلى السيّدة نرجس الرّياحي، المديرة العامّة للتّهيئة العمرانيّة والبناء والتّهديب بالنيابة، ومديرة المشروع، وكافة أعضاء فريق العمل والإطارات المعنيّة الذين ساهموا في إعداد المشروع وتتمين هذه الوثيقة المهمّة شكلا ومضمونا .

ثمّ أحال الكلمة للحضور للنقاش وإبداء الرّأي، حيث تمحورت تدخّلاتهم حول الموافقة بالإجماع على الدّراسة الإستراتيجيّة للمشروع وتتمين الجهود المقدّم من قبل السيّدة مديرة المشروع وكافة أعضاء فريق العمل، وخاصّة السيّد الكاتب العام للبلديّة ورئيس لجنة قيادة المشروع على أعمال التّأطير والمتابعة والتّقييم .



## قرار اللجنة

بعد التداول والنقاش، قرّر أعضاء اللجنة الموافقة بالإجماع على الدراسة المتعلقة بإستراتيجية تنمية مدينة تونس في إطار مشروع "تونس عاصمة، تخطيط إستراتيجي وحوكمة متطورة من أجل مدينة حضرية مرنة".

وفي ختام الجلسة، توجّه السيّد سليمان القلي، الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس، بعبارات الشكر والتقدير للسادة أعضاء اللجنة الإدارية ولكافة الحضور على المساهمة في إثراء النقاش والحوار.

ورُفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

رئيس الجلسة  
الكاتب العام المكلف بتسيير بلدية تونس  
سليمان القلي

مقرّرة الجلسة  
كاتب تصرّف  
مهريّة مسعودي